تحليل الأخطاء الإملائية لدى طلاب المستوى الأول

بجامعة كتسينا نيجيريا

د . هاجر خامس هارون*

---

* - أستاذ اللغة العربية المساعد بجامعة كتسينا- نيجيريا

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة خمسة مباحث: الأول: نشأة التعليم العربي الإسلامي وتطوره في نيجيريا والثاني: التعريف بجامعة كتسينا نيجيريا. والثالث: تحليل الأخطاء وأهميته في تدريس اللغة الأجنبية. الرابع: إجراء الدراسة الميدانية. الخامس: الأخطاء الإملائية لدى طلاب المستوى الأول بجامعة كتسينا نيجيريا، ثم الخاتمة وفيها النتائج والتوصيات.

ABSTRACT

This research discussed on five topics. The first is founding of the Arabic Language in Nigeria and its development, the second Introduction to the University of Katsina in Nigeria. Third: Error analyzing and its importance in teaching foreign language. fourth: The study field measure. Fifth: Spelling error for first year student of Katsina University.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المقدمة

برز منهج تحليل الأخطاء في أوائل السبعينات من القرن العشرين وقد عمل على تلافي القصور الذي صاحب التحليل التقابلي. حيث يرى أنصار هذا المنهج أنه يمكن التعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلّمهم عن طريق تحليل الأخطاء، وأنه يمكن التعرّف على المشكلات ومداها من حيث الصعوبة والسهولة عن طريق نسبة ورود الأخطاء.[1] يختلف تحليل الأخطاء عن التحليل التقابلي في أنه يدرس الأخطاء التي تُعزى إلى كل المصادر الممكنة، وقد حلّ تحليل الأخطاء محلّ التحليل التقابلي بسهولة حيث تبيّن أن بعض الأخطاء، مردّها تأثير اللغة الأم، وأن المتعلّم لا يقع في كل الأخطاء التي يتوقّعها التحليل التقابلي، وأن الدارسين الذين ينتمون إلى خلفيات لغوية مختلفة يقعون في أخطاء متشابهة عند تعلّمهم لغة أجنبية واحدة.[2]

ومن أهداف هذه الدراسة أنها تسعى إلى الأهداف التالية:

١. الكشف عن الأخطاء اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية بالمستوى الأول في قسم اللغة العربية بجامعة كتسينا النيجيرية.

٢. تحديد الأسباب المؤدية إلى ارتكاب هذه الأخطاء ومصادرها من قبل الطلاب؛ ثم القيام بمعالجتها عن طريق تفسيرها وتحليلها، ومن ثم إبرازها من أجل تجاوزها في إعداد المواد والمناهج الدراسية.

٣. بيان جوانب القصور في عناصر المنهج ومكوناته.

---

(١) محمود إسماعيل صيني ومحمد الأمين: تعريب وتحرير: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط١: المملكة العربية السعودية، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م، ص/ ٩٧

(٢) عمر الصديق عبد الله: تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربي الناطقين بالغات الأخرى، الخرطوم: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٠م ص/ ٥ : نقلا عن دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها: ترجمة د. عبده، بيروت، ١٩٩٤م.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

٤. العمل على معالجة مواطن الضعف لدى الطلاب، عن طريق تحديد الأخطاء وتصنيفها وتفسيرها، من خلال المادة التعليمة المقدَّمة للطلاب.

٥. ومن أهم النتائج التي حصلت عليها الباحثة :

٦. تداخل اللغة الأم مع اللغة العربية أدى إلى وجود أخطاء في كتابات الطلاب في الإملاء العربي.

٧. صعوبة اللغة العربية لدى الطلاب المستهدفين أدّى إلى وقوعهم في الأخطاء الكتابية.

٨. عدم الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية أدى إلى وقوع الطلاب في أخطاء الكتابة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وكذلك المنهج التطبيقي.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

نشأة التعليم العربي الإسلامي وتطوره في نيجيريا

إن الإسلام قد أرسى دعائم العلم والمعرفة، بحيث أعطى التعليم اهتماماً خاصاً في عناصره، فأول ما نزل من القرآن الكريم؛ كان أمراً بالقراءة وذلك قوله: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾[1]، فشجّع ذلك على التعليم وجعله جزءاً لا يتجزأ من الدين، وأعطى العلماء في مجتمعه منزلةً لا تساويها منزلة وذلك في قوله تعالى ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩) ﴾[2] وهذا ما جعل العالم في المجتمع النيجيري في القرون الماضية، يتمتع بتبجيل وإجلال يكاد يبلغ حدَّ التقديس، وذلك لما يمتاز به من ثقافة دينية راقية، فيلتف حوله عدد من الناس ليتعلموا ويتثقفوا، وبذلك تبتدئ الفصول الدراسية بالتدرج تترعرع وتزدهر، ولا يزال العلماء يتمتعون بهذه المكانة إلى يومنا هذا[3].

وإن نشأة التعليم الإسلامي العربي في نيجيريا ترجع إلى بداية توغل الإسلام إلى هذه البلاد، وذلك قبل ظهور الشيخ عثمان بن فودي بعدة قرون، وقد ظهرت المدارس القرآنية بظهور الإسلام، لذلك كانت لهذه البداية نتائج بعيدة المدى، وأصبح تعليم اللغة العربية مفتاحاً للعلم والمعرفة والمكانة، ولارتباط ذلك بالإسلام الذي حث على طلب العلم؛ انتشر التعليم العربي الإسلامي.

---

(١) سورة العلق: ١-٥.

(٢) سورة الزمر الآية: ٩.

(٣) شيخو أحمد سعيد غلادنث، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، شركة تعاونية للطباعة والنشر: الرياض، الطبعة ص: ٣٧.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وكان أول ما ظهر في النظام التعليمي في نيجيريا المدارس القرآنية، والتي تُعرف بالكتاتيب أو الخلوات، وكان المجتمع النيجيري كغيره من المجتمعات الإسلامية يهتم بتلك المدارس القرآنية، ويرسل الأطفال بنين وبنات إليها، فيتعلمون شيئاً من القرآن كما يتعلمون بعض المبادئ من الدين الإسلامي.

أما المدارس النظامية فقد بدأت مع بدء التعليم، ولم تزل ترتقي مع رُقي الإنسان، وهي تتطور مع تطوراته إلى أن صارت تتشكل إلى هذه الصورة في أوروبا قبل القرن التاسع عشر، ولم تكن هذه الأنظمة معلومةً بهذه الصورة في أوروبا قبل القرن السادس عشر، وإنما بدأت بالتدرج منذ أواخر القرن السابع عشر ولم تكتمل أجزاؤها إلا في القرن العشرين، ومنذ القرن التاسع عشر فقد عرفها العرب ولم يأخذوا بها إلا في القرن العشرين، بل كان العرب على نظام المدرسة النظامية الأولى، التي تمثلت في القرن الخامس الهجري[1].

بدأت المدارس النظامية كغيرها من الأنظمة التعليمية الحديثة في نيجيريا تنتشر من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وأول من جمع الأولاد على المقاعد والسبورة في نيجيريا عام ١٨٩٠م هو الشيخ عبد الكريم الطرابلسي الرحّالة المغربي، الذي طاف بأقطار أوروبا وآسيا، كما طاف بكثير من بلاد أفريقيا إلى أن توفي بمدينة كنو (١٩٢٦م) في نيجيريا.

ثم جاء بعده الأستاذ محمد مصطفى الشامي نزيل لاغوس (١٩٠٤م) أسس بها مدرسة عربية، وألّف كتابه المسمى مفتاح اللغة العربية للتعليم بأفريقيا الغربية، طُبع مراراً على نفقة الحاج علي الفاهم الكتبي الكبير، ثم الحاج عيسى شتا وهما من الأثرياء بلاغوس[2].

وكان العلماء يمنعون استعمال الكتب المصورة بحجة تحريم التصوير، كما يمنعون الجلوس على المقاعد، والكتابة بالطباشير على اللوح الخشبي لأنها بدعة؛ ولكن بعض العلماء أجازوا ذلك اقتداءً بالعلماء المصريين وغيرهم.

---

(١) آدم عبد الله الإلوري، نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي، دار العربية، بيروت لبنان، ط٢، ص٢٦٥

(٢) المرجع نفسه بالتصحيح.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وأول كتاب مصور استعمل في نيجيريا هو كتاب التمرين العباسي، وكتاب دروس الأشياء ثم سائر الكتب المقررة في المدارس المصرية[1].

وفي الأخير بدأت المدارس النظامية الحديثة تظهر لكي تستوعب خريجي المدارس القرآنية، وأدّت دوراً فعالاً في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وأول مدرسة عربية منظمة في نيجيريا - كما سبق أن ذكرنا- هي مدرسة الشريعة الكبرى بمدينة كنو (١٩٣٤م)[2]، وقد أنشأها الأمير عبد الله بايرو – أمير كنو - لاستيعاب المتخرجين في المدارس القرآنية، وتخريج قضاة شرعيين، وكانت أول مدرسة من نوعها في غرب إفريقيا، وأوفدوا إليها علماء من مصر والسودان، وأنجبت النواة الأولى من النخبة الممتازة، وأصبحت قبلةً يغشاها الطلبة من كل المحافظات في نيجيريا ومن البلاد الإفريقية المجاورة.

ظهر بعد ذلك في كل من (كنو) و(صكتو) و(برنو) مدارس مماثلة كثيرة، وفُتح مركز التعليم العربي في (أغيغي) بولاية (لاغوس)، عام ١٩٥٢م وسعى لإصلاح منهاج التعليم في جنوب نيجيريا، ثم ظهر بعده في (إبادن) وما جاورها معاهد ومدارس عربية عديدة. ومنذ عام ١٩٦٠م صار يحضر عدد من المبعوثين الأزهريين والسعوديين والسودانيين إلى كل قطر من نيجيريا، فاتسع نفوذ التعليم العربي والحمد لله على ذلك[3].

وبعد الاستقلال بسنة، أُدخلت اللّغة العربية في جامعة (إبادن) ، وذلك في عام ١٩٦١م، وتم فتح جامعة أحمد بيلو زاريا سنة ١٩٦٢م، وأُدخلت اللغة العربية كذلك ضمن موادها. وفي مطلع السبعينات من القرن العشرين تفجّرت ثورة كبرى أدّت إلى إدخال المواد العربية والدراسات الإسلامية في المدارس الحكومية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم تبع ذلك إنشاء المؤسسات التعليمية الحكومية وغير الحكومية.

---

(١) المرجع السابق، ص: ٥٧ – ٥٨.

(٢) محمد جلال عباس، اللغة العربية في نيجيريا، المنارة، ع: ١، س/٩ (١٤٠٣هـ)، ص: ١٩٢، بتصرف.

(٣) آدم عبد الله الإلوري، نظام التعليم العربي وتاريخه، مرجع سابق، ص: ٥٨.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الثاني

التعريف بجامعة(كتسينا) نيجيريا

تُعد جامعة(كتسينا) إحدى الجامعات النيجيرية العريقة، تقع في ولاية كتسينا بشمال نيجيريا، وقد تم إنشاؤها عام ٢٠٠٥م من قبل المؤسسة الإسلامية بالولاية، وتعتبر أول جامعة إسلامية في نيجيريا. وعند تأسيسها، كان فيها أربعة أقسام هي: قسم اللغة العربية، وقسم الدراسات الإسلامية، وقسم اللغة الإنجليزية، وقسم العلوم الإنسانية.

أما من حيث تأسيسها، فقد منحت حكومة الولاية قطعة أرض مساحته ٦٠٨ فداناً، لبناء الجامعة، وذلك في الثالث من شهر نوفمبر ١٩٩٩م.

تم قبول الدفعة الأولى في الجامعة وهم ٣٠٠ طالب، وأما الدفعة الثانية: فقد بلغ عدد المقبولين ٥٠٠ طالب. وحينذاك قامت إدارة المؤسسة الإسلامية - وهي مجلس الأمناء للجامعة- بالتنسيق مع المجلس القومي للجامعات بـ (أبوجا)[1]، عاصمة نيجيريا الفدرالية، وقدّمت طلباً لتسجيل الجامعة ضمن الجامعات المعترف بها في البلاد، وقد قُبل الطلاب وسُجّلت الجامعة لدى المجلس القومي للجامعات.

المنهج الجامعي:

خُصصت الجامعة لتدريس المواد الإسلامية والعلوم، وبدأت الدراسة بالأقسام التالية:- قسم الدراسات الإسلامية، وقسم الشريعة، قسم دراسات علوم الكمبيوتر، و اللغة العربية، واللغة الإنجليزية.

وقد قابلت الجامعة تحدّيات كثيرة من أجل الاسم الذي تحمله، (الجامعة الإسلامية كتسينا) حتى تم تغييره حالياً في هذه السنة (٢٠١٤م) إلى (جامعة القلم كتسينا)، ولكن ما زال اسمها القديم يُستخدم في المجتمع، لشهرته وانتشاره في

---

[1] ABUJA: هي عاصمة دولة نيجيريا

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

أوساطه، وله أثر كبير في المجتمع وبقي الاسم الجديد رمزاً في الأوراق الرسمية، وظلت تنادى باسم الجامعة الإسلامية في المجتمع.

تم الاعتراف بالجامعة واعتُمدت في نظام الجامعات الحكومية من أجل تقييمها كسائر الجامعات النيجيرية، ولكن ما زالت تدير شؤونها الخاصة كجامعات خاصة، واعتمادها في هذا النظام؛ هو الذي أدّى إلى تغيير الاسم لأن الحكومة لا تلتفت إلى الجامعات التي تحمل شعار الإسلام نظراً للمشاكل السياسية والدينية التي تواجهها الدولة، وهذا لا ينقص من شأن الجامعة، ولم يؤثر في أداء دورها الإسلامي في المجتمع. وقد صُوِّغ للجامعة أهدافٌ كثيرة من أجل تحقيق رسالتها المرموقة، وبالطبع فإن هذا يحقق الأهداف الخاصة لقسم اللغة العربية لأنه جزء لا يتجزأ من الجامعة.

أهداف الجامعة

١. تعليم اللغة العربية والعلوم التطبيقية.
٢. تمكين الدارسين من مهارات اللغة العربية للأغراض العامة والخاصة.
٣. نشر الثقافة الإسلامية من خلال تدريس اللغة العربية.
٤. إعداد مواد تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربية.
٥. تدريب المعلمين في التخصصات المختلفة.

ومن أميز ما تتمتع به الجامعة، انتشارها في الآفاق، وتعلق المجتمع النيجيري بها، حيث صار لها صيت في جميع انولايات النيجيرية، حتى التحق بها كثير من الطلاب من مختلف انولايات النيجيرية، مما أدى إلى ازدهار الجامعة وتطورها، وأفضى ذلك إلى قبول رغبات المجتمع وآماله ففتحت أقساماً جديدةً على النحو التالي:

١. كلية العلوم الطبيعية والتطبيقية وفيها ثلاثة أقسام:

أ.قسم العلوم الرياضيات، ب.قسم الفيزياء ، ج. قسم الكيمياء.

٢. كلية العلوم الصحية والدراسات البيئية :.
٣. كلية العلوم الإنسانية. وفيها أربعة أقسام:

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

أ. قسم اللغة العربية. ب.قسم الدراسات الإسلامية. ج. قسم اللغة الانجليزية.

د. قسم اللغة الهوسا.

٤. كلية العلوم الاجتماعية والإدارية.

أ. قسم العلوم الإدارية. ب- قسم العلوم السياسية. ج- قسم علوم الاجتماع.

٥. كلية التربية.

ويبلغ عدد الطلاب والطالبات في الجامعة حالياً أربعة آلاف طالب. وكل هذه الأقسام الآن موجودة في الجامعة، وتقوم عملية الدراسة فيها والحمد لله.

أما عن قسم اللغة العربية[1] ففيه مواد عربية متخصصة، يتم تدريسها خلال أربع سنوات، وكل سنة دراسية منقسمة إلى فترتين دراسيتين، وهناك مواد مشتركة بين قسمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية في السنة الأولى والثانية، ثم يبدأ التخصص لكل منهما، ويدرس قسم اللغة العربية مواده حسب تخصص اللغة العربية.

[1] أضافت الجامعة وحدة اللغة الهوسة (Hausa unit) في هذا القسم، فأصبح يدعى بـ (وحدة اللغة العربية واللغة الهوسة) ويشترك جميع الطلاب في الفاعة الدرسية من بداية الدراسة حتى عام التخصص، ثم يتخصص الطلاب في قسم اللغة العربية والأخرون في اللغة الهوسة.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الثالث

أهمية تحليل الأخطاء في تدريس اللغة الأجنبية.

تحليل الأخطاء ثمرة من ثمرات التحليل التقابلي، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية، وأنهما يدرسان "اللغة". أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسه، لا يقصد هنا اللغة الأولى، وإنما يقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم.

والذي لاشك فيه أننا جميعاً "نخطئ" عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها، ومن ثم فإن درس "الخطأ" درس أصيل في ذاته، وله أهمية وفوائد كثيرة في تدريس اللغة الأجنبية ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي[1]:-

١. إن دراسة الأخطاء تزوّد الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

٢. إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.

٣. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

٤. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى، تكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعلم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

٥. الكشف عن استراتيجيات التعلم عند الطلاب.

٦. يساعد في كشف الخصائص العامة المشتركة بين اللغات.

وتسمى دراسة الأخطاء في أحاديث الطلاب أي كتاباتهم بالتحليل البعدي، إذ أنها تصف ما حدث وليس ما يتوقع حدوثه.

---

(١) عبد الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية:ص/ ٢٧.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ولقد شهد ميدان تعلم العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة وليس على الأخطاء الفردية اعتبارات منها:-

١. أن الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة.

٢. أنها هي التي تلقى الضوء بسهولة على أسباب الأخطاء.

فإذا كانت الأخطاء عند مجموعة متجانسة من الدارسين، دل ذلك على وجود سبب مشترك تعزى إليه اللغة القومية عن الدارسين، أو إلى المستوى الدراسي الواحد الذي ينخرطون فيه، أو إلى المهنة التي ينتمون إليها، أو إلى المرحلة المرئية التي يشتركون فيها، أو إلى البرامج الدراسي الواحد الذي ينظمون فيه وهكذا.

كما أن الأخطاء الشائعة هي التي تستحق أن تبنى المناهج على أساسها وتستاهل الجهد الذي يبذل في سبيل ذلك.[1]

ومهما يكن من أمر فإن تحليل الأخطاء له فوائد نظرية وأخرى عملية؛ فعلى الجانب النظري يختبر تحليل الأخطاء نظرية علم اللغة النفسي في تأثير النقل من اللغة الأم ، فتثبت صحتها أو خطأها، وهو يعد عنصرًا مهماً في دراسة تعلم اللغة ، ثم إنّ تحليل الأخطاء يقدم إسهاماً طيباً عن الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية ، وهو يكشف عن كثير من الكليات اللغوية .

وعلى الجانب العملي يعد تحليل الأخطاء عملاً مهماً جداً للمدرس ، وهو عمل متواصل، يساعده على تغيير طريقته أو تطوير المادة، أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه. ولكنّ أهميته الكبرى تكمن على المستوى الأعلى في التخطيط في المقررات الدراسية، والمقررات العلاجية، وإعادة التعليم، وتدريب المعلمين أثناء العمل .[2]

---

(١) د.حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ص ٣. الدار المصرفة اللبنانية بتصرف. ص/ ٢٠٨ .

(٢) عبد الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية . ص/ ٥٧

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الرابع

الإملاء ماهيته وطرق تدريسه

مفهوم الإملاء: هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم، ويتمكن بواسطتها من نقل آراءه ومشاعره وحاجاته وما يُطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة .[1]

أهداف تدريس الإملاء

لعلنا نلمح من تعريف الإملاء أنه وسيلة من وسائل التعبير الكتابي، وأن صحة التعبير، وأداءه كما أراد صاحبه أن يؤدى، يعتمدان على صحة رسم الكلمات التي يؤدى بها ، وأن الخطأ في صورة كتابة الكلمات إملائياً يؤدي إلى تشويش في فهم معانيها أو غموضها .ومن هذه الأهداف :

١. يعوّد التلميذ على دقة الملاحظة .
٢. يعوّد التلميذ على الاستماع والانتباه .
٣. يعوّد التلميذ على النظافة والترتيب فيما يكتب .
٤. ينمّي حصيلة التلميذ اللغوية، من خلال المفردات الجديدة والأنماط اللغوية المختلفة التي تتضمنها المادة الإملائية .
٥. يجنّب إتقانه مواقف الإحراج في حياته المدرسية والعامة ويشعره بشيء من القدرة والثقة .

---

(١) أسعد محمد إبراهيم حليلة : المحاضرة الثانية عشرة في مفهوم الإملاء، ص Uqu.edu.sa /page/a/121409

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وسائل التدريب على الكتابة الصحيحة:

نظراً لكون الإملاء عملية يتدرب من خلالها التلاميذ على الكتابة الصحيحة، فإن من واجب المعلم أن يتيح المجال واسعاً أمامهم للتدرّب على المادة الإملائية قبل أن يطالبهم بكتابتها على شكل إملاء .

إن من شأن هذا التدريب أن يقود إلى تجنيب المتعلم الوقوع في الخطأ ابتداء ووقايته من عواقبه.

ويرى المربون أنه كلما ازدادت استثارة التدريب لوسائل التذكر لدى التلاميذ فإن درجة إتقانهم للإملاء تكون أكبر .

ومن وسائل التذكر التي تساهم في ترسيخ صورة المادة الإملائية في أذهان التلاميذ :

- التذكر البصري: إذ عندما تُتاح لهم رؤية المادة مكتوبة أمامهم فإن ذلك يساعدهم على تذكر صورتها عند الكتابة .[1]
- التذكر السمعي : وكذلك فإن الإستماع إلى نطق الكلمات التي تضمنتها المادة الإملائية نطقاً صحيحاً يقود إلى تذكر شكلها ، والابتعاد عن الخلط بين كتابة الكلمات المتقاربة والمتشابهة في اللفظ .[2]
- التذكر النطقي : وعندما يتاح للتلاميذ ان يقرأوا المادة الإملائية فإن ذلك يساعدهم على تذكر رسمها عند كتابتها .
- التذكر الحركي : فالتدريب على كتابة المادة الإملائية قبل أن يمليها المعلم من شأنه أن يقود إلى الإتقان والذي هو الهدف الرئيس من الإملاء .

ما يراعى في اختيار موضوعات الإملاء (صفات المادة الإملائية الجيدة):

أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في المادة الإملائية :

- أن تناسب المستوى اللغوي والعقلي للتلاميذ ، بمعنى أن تتدرج موضوعاتها من

(١) أ. وئام جابر . مفهوم الإملاء ، مدرسة العربية www.schoolarabia.net

(٢) نفس المرجع.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

حيث السهولة والصعوبة والطول والقصر وفق قدرات التلاميذ العقلية واللغوية.

- أن يكون موضوع القطعة متصلاً بحياة التلاميذ اليومية، مشتملاً على مواد طريفة ومشوقة لهم.
- أن تكون القطعة طبيعية في تأليفها، خالية من مظاهر التكلف التي يسببها ولع المعلم باصطياد الكلمات الغريبة الصعبة.
- يفضل أن تختار القطع في المرحلة الابتدائية الدنيا وحتى الرابع الابتدائي، من كتب اللغة العربية.
- يفضل في المرحلة الابتدائية العليا أن تختار القطع أحياناً من الموضوعات الدراسية الأخرى من التاريخ والجغرافيا والعلوم والدين.
- أن يُختار لكل حصة إملائية مادة تتناسب مع وقت الحصة الزمني، من حيث التدريب ، وتوزيع الدفاتر وتسطيرها وكتابة رقم القطعة وتاريخ الإملاء، ثم كتابة القطعة.
- أن يُركّز في كل قطعة على معالجة قضية إملائية معينة أو أكثر وتدريب التلاميذ عليها.

الإملاء المنظور : وفيه تعرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدرب على كتابة أشكال كلماتها ، ثم تحجب عنهم ومن ثم تملى عليهم. وهذا النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في الصف الثالث والرابع.

الإملاء الاختباري وله مستويان :

أ- إملاء يطلب إلى التلاميذ إعداده والتدرب عليه في البيت، من الكتاب المدرسي، ومن درسٍ سبق أن قرأه التلاميذ، وفهموا معناه ؛ لكتابته دون تدريب في حصة الإملاء.

ب- إملاء يقصد به إختبار قدرة التلاميذ في كتابة مفردات سبق وتدربوا عليها وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها.

يناسب الإملاء الاختباري تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا فصاعداً.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

طرق تدريس الإملاء :

أ- الإملاء المنقول:

- تهيئة التلاميذ بمقدمة مناسبة .
- قراءة المعلم للموضوع، وهو الدرس جميعه، أو فقرة منه .
- قراءة التلاميذ للموضوع وتذكير التلاميذ بالمعاني التي وردت فيه .
- تنبيه التلاميذ إلى أشكال الكلمات الصعبة، وتدريبهم على قراءتها وهجائها.
- نقل القطعة في الدفاتر، وأثناء عملية النقل يراقب المعلم أداء التلاميذ، ومراعاتهم للدقة والنظافة، ويساعد التلاميذ ويرشدهم ويقوّم عملهم مباشرة.

ب الإملاء المنظور:

- التمهيد .
- قراءة المعلم للقطعة قراءة واضحة.
- قراءة التلاميذ للقطعة، وتفسير المفردات الصعبة، ومناقشة المعاني الجزئية والكلية.(إذا كانت القطعة جزءاً من درس من الدروس التي قرأها التلاميذ في الصف وتوقفوا في معناها، فلا حاجة حينئذ إلى مثل هذه الخطوة).
- تدريب التلاميذ عملياً على اللوح أو على أوراق إضافية على كتابة الكلمات الصعبة في القطعة تدريباً كافياً.[1]
- التهيؤ لكتابة القطعة.
- إملاء القطعة بعد قراءتها، ومحو اللوح.

(١) ثريا حسن محمد صالح: المشكلات الكتابية لدى الناطقين بغير العربية، ص/ ١٩-٢٣ (بتصرف)

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

تصحيح الدفاتر بإحدى الوسائل التالية:

١. تصحيح الطالب دفتره .

٢. تصحيح الطالب دفتر غيره .

٣. تصحيح المعلم .

ج- الإملاء الاختباري :

- المستوى الأول : اختيار التلاميذ في قطعة إملائية من كتاب اللغة، تدربوا عليها في البيت لا حاجة إلى التقدمة، ويستبدل بها تهيئة التلاميذ للإملاء، تسطير الدفاتر، كتابة التاريخ ورقم قطعة الإملاء يبدأ المعلم في إملاء القطعة فقرة فقرة بهدوء . يعيد قراءة القطعة ليتسنى لمن فاته سماع بعض الكلمات أن يكتبها. تجمع الدفاتر، وتصحح .
- المستوى الثاني : إختبار قدرة التلاميذ في كتابة مفردات تدربوا عليها من قبل تهيئة التلاميذ . قراءة القطعة على التلاميذ. اختبار ما فهموه من معنى القطعة بطرح أسئلة عامة على مضمونها . إملاء القطعة بصوت واضح . إعادة قراءتها ثانية . جمع الدفاتر وتصحيحها .

طرق تصحيح الأخطاء الإملائية:

هنالك ثلاث طرق لتصحيح الأخطاء الإملائية :

الطريقة الأولى : وفيها يصحح التلميذ دفتره بنفسه، فإذا كانت القطعة موجودة في الكتاب يخرج كتابه، ويقارن بين كتابته وبين ما ورد في الكتاب، ويضع خطاً تحت أخطائه ويدوّن عددها.[1] وإذا كانت القطعة من خارج الكتاب، فعلى المعلم أن يكتبها على اللوح أو على لوحة إضافية، ليصحح التلميذ دفتره بالطريقة السابقة.

ومن حسنات هذه الطريقة أنها تشعر التلميذ بشيء من الثقة بالنفس وتحمّل المسؤولية.

---

(١) وليد جابر: المدرسة العربية www.schoolarabia.net

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وقد يأخذ البعض عليها أن التلميذ قد لا تقع عينه على خطئه، أو أنه يصحح الأخطاء التي وقع فيها.

الطريقة الثانية : أن يصحح التلميذ دفتر غيره من التلاميذ، ويسير فيها التلاميذ على خطى الطريقة الأولى ذاتها.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها تشعر التلميذ بتحمل المسؤولية وأنه موضع ثقة من معلمه.

ويمكن أن يؤخذ على هذه الطريقة، ما أخذ على الأولى من حيث عدم قدرة بعضهم على رؤية الخطأ، أو لجوء بعضهم إلى تخطئه منافس له بزيادة حرف أو إنقاصه، ولكن الفوائد تظل فيها أكثر من المآخذ.

الطريقة الثالثة : تصحيح المعلم للدفاتر:

والمعلم مطالب بالمشاركة في تصحيح الدفاتر، كما وأنه لا يعفى من المشاركة في الطريقتين الأوليَيْن، إذ يجب أن يطلع على بعض الدفاتر في كل مرة يصحح فيها الطلاب الدفاتر .

علامات الترقيم في الإملاء : ويقصد بها تلك الإشارات التي ترد أثناء الكتابة، وأهم هذه الإشارات: الفاصلة، النقطة والشرطة () وعلامتا الاعتراض[1] ... [وإشارة التنصيص" ..." والقوسان (...) وعلامة السؤال والتعجب، والنقطتان بعد القول أو التفصيل .

وكذلك الضوابط وهي الحركات الثلاث والتنوين، وهمزتا الوصل والقطع والشدة والسكون .

هذا ويجب أن يتدرج المعلم في تدريب تلاميذه منذ المرحلة الابتدائية على استعمال ما يستطيعون استعماله منها أثناء النسخ والإملاء ، ثم يدربهم في المرحلة الابتدائية العليا على علامات أخرى بحيث يكون التلاميذ في نهاية هذه المرحلة قادرين على استعمال الضوابط، واستعمال النقطة والفاصلة وعلامتي السؤال والتعجب .[1]

(١) وليد جابر، المرجع السابق

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية يركز المعلم على استعمال الضوابط والعلامات السابقة بالإضافة إلى إشارة التنصيص، والقول، والشرطة، وإشارتي الجملة المعترضة، وإشارة الحذف وغيرها .

الضعف في الإملاء وبعض طرق علاجه :

يحسن بمعلم اللغة أن يجري في بداية العام الدراسي اختباراً تحصيلياً لكل نشاط من الأنشطة اللغوية، يستطيع من خلاله الوقوف على مستوى تلاميذه ؛ كما يساعده هذا الاختبار في وضع خطة لعلاج التلاميذ الذين يحتاجون إلى علاج .

ونلاحظ أن بعض طلاب وطالبات كليات المعلمين يخطئون أخطاء عجيبة في رسم بعض الكلمات أذكر منها : طريقة رسم الهمزة في مواقعها المختلفة من الكلمة، الخلط بين كتابة الألف القائمة والألف التي على صورة الياء، والتاء المربوطة والمفتوحة، وهمزتا الوصل والقطع وكتابة واو الجماعة، وزيادة الهمزة على الألف (أل) التعريف المتصلة بحرف (الباء) وغير ذلك كثير . وكثيراً ما يكون مثل هذا الضعف مجلوباً من المرحلة الابتدائية، حيث لم يلتفت إليه المعلم وقد يتراكم من بعد في المرحلة التالية ليصبح علاجه غير يسير .

وهناك وسائل يمكن أن تتبع مع التلاميذ في المرحلة الابتدائية ليعالج بها مثل هذا الضعف في هذه المرحلة

الوسيلة الأولى : وتعتمد على حب التلميذ للجمع والاقتناء في هذه المرحلة، وتسمى "طريقة الجمع" حيث يطلب المعلم إليهم جمع مفردات على أشكال مخصوصة من مثل: جمع مفردات تنتهي بتنوين الفتح أو الكسر أو الضم، أو كلمات تنتهي بالهمزة أو تبدأ بها، أو كلمات تنتهي بالتاء المربوطة أو المفتوحة. ثم يطلب منهم قراءتها والتدرب على كتابتها. وقد يطلب إليهم جمع جمل تحتوي على مثل

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

القضايا الإملائية السابقة، ويدربهم من خلالها على القراءة الصامتة والجهرية والتعبير بالإضافة إلى الإملاء والخط.[1]

الوسيلة الثانية : البطاقات الهجائية وهي نوعان:

١. بطاقات يكتب عليها عدد كبير من الكلمات الهجائية التي تعالج كلها قاعدة إملائية واحدة، كأن تشمل بطاقة منها على عدد كبير من الكلمات التي تكتب فيها الهمزة على نبرة ، وبطاقة أخرى تشمل عدداً كبيراً من الكلمات التي تنتهي بهمزة مكتوبة فوق آخرها مباشرة ، وبطاقة ثالثة فيها كلمات عديدة تحتوي على المدة وطريقة رسمها .

٢. بطاقات تحتوي على قصة قصيرة، أو موضوع ظريف، تحذف بعض كلماته التي تشكل صعوبة إملائية ويترك فارغاً، وتوضع الكلمات في مكان تحت القصة أو فوقها، ويطلب إلى التلميذ أن يقرأ القصة أو الموضوع، بحيث يتمم المعنى بالمفردات الموجودة في ركن معيَّن . ومن ثم يطلب إليه أن يكتب القصة على دفتره بالطريقة ذاتها التي قرأها بها.

ويحسن بالمعلم أن يتثبت من مستوى أداء تلاميذه في الإملاء في فترات زمنية غير متباعدة كثيراً بقصد تشخيص أخطائهم ووضع خطة علاجية لمن يحتاجون إليها.

كما أنه يستطيع أن يفيد من التلاميذ الأقوياء في تدريب الضعفاء على الإملاء خارج الصف ، مع ضرورة إشراف وإرشاد المعلم .

ويستطيع كذلك أن يتصل بأولياء أمور التلاميذ الضعاف، ليرشد أولياء الأمور إلى طرائق الاستفادة . من الأخوة الكبار أو الأقارب في حل المشكلة .[2]

---

(١) المرجع السابق

(٢) أ. وئد حبير: المدرسة العربية www.schoolarabia.net

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات حول ظاهرة معينة، وبيان إمكانية توضيح موضوع الدراسة وتصنيفها وتحليلها ثم تفسيرها.

ثانياً: وصف مجتمع الدراسة:

التعريف به: يشمل مجتمع الدراسة طلاب المستوى الأول بجامعة كتسينا نيجيريا وهؤلاء الطلاب يتخصصون في اللغة العربية .

ثالثاً: عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة ثلاثين مفحوصاً.

وصف أدوات البحث:

- أدوات الدراسة. قطعة إملائية : التصّ بعنوان: الصبي الفصيح.

التطبيق الإجراتي للاختبار: لقد حصلت الباحثة على هذه المادة من خلال قطعة إملائية كتبتها للطلاب بعنوان: الصبي الفصيح .حيث قامت بتحليل الأخطاء الواردة في كراساتهم التي تشتمل على الأخطاء الإملائية.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

تحليل الأخطاء الإملائية لدى الطلاب المستوى الأول

بجامعة كتسينا نيجيريا

تناولت هذه الدراسة في هذا القسم الأخطاء الإملائية التي وقع بها طلاب المستوى الأول بجامعة كتسينا نيجيريا.

جداول الأخطاء المشتركة بين الطلاب:

أولاً: الأخطاء الصوتية التي وردت في كتابات الطلاب:

أ الصوائت

الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
قحطات	قحطت	إطالة صائت قصير
ولقد شرفاني	ولقد شرفتي	" " "
فعلاما	فعلام	" " "
فعلاما	فعلام	" " "
فعلم	فعلام	قصر صائت طويل
فعلم	فعلام	" " "
فدخلو	فدخل	" " "
أحجمو دونه	أحجموا دونه	" " "
فدخلو عليه	فدخلوا عليه	" " "
أصبتنا	أصابتنا	" " "
أذبت الشحم	أذابت الشحم	" " "
سنة أذبت	سنة أذابت	" " "
سنة أذبت الشحم	سنة أذابت الشحم	" " "
سنة أذبت الشحم	سنة أذابت الشحم	" " "
تحيسنها	تحبسونها	" " "

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ب الصوامت :

الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
فعلام تحبسوها	فعلام تحبسونها	حذف الصامت / ن /
إنْ دخولي	إنْ دخولي	حذف الصامت / ي /
انشر	فانشر	" " /ف /
إلا نشره	إلا بنشره	" " / ب /
قحط	قحطت	" " / ت /
فأجبه	فأعجبه	" " /ع /
وآجبه كلامه	وآعجبه كلامه	" "
الصبيات	الصبيان	استعمال الصامت /ت/ بدلا عن /ن/
لم يخل نك	لم يخل بك	" /ن/ بدلا عن / ب /
الصبي العصيح	الصبي الفصيح	" /ع/ بدلا عن /ف/
وفي أيديكم فضول أموال	وفي أيديكم فضول أموال	" /ص/ بدلا عن /ض/
فقال لحاجمه	فقال لحاجبه	" /م/ " /ب/
إياد الله	عباد الله	إبدال الصامت/ع/ بالصامت /ا/
إباد الله المستحقين	عباد الله المستحقين	" "
أربع أشرة سنة	أربع عشرة سنة	" " /ع/ " / أ/
وسنة دقت الأظم	وسنة دقت العظم	" " "
فألام	فعلام	" "
فألام	فعلام	" " "
سنة عذابت الشحم	سنة أذابت الشحم	إبدال الصامت / أ /

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

		بالصامت / ع /
وسنة دقت الأزم	وسنة دقت العظم	" " /ظ/ " /ز/
سنة أذابت الشهم	سنة أذابت الشحم	إبدال الصامت /ح/ بالصامت / ه/
عباد الله المصتحقين	عباد الله المستحقين	" /س/ " /ص/
لرعصائهم	لرؤسائهم	" /ؤ/ " /ء/
سلاث سنين	ثلاث سنين	" /ث/ " /س/
في أيام حشام	في أيام هشام	" /ح/ " /ه/
فجلس حشام	فجلس هشام	" " "
أهجموا	أحجموا	" " "
فجلس هشام	فجلس هشام	إبدال الصامت /ح/ بالصامت / ه/
فقال لهاجبه	فقال لحاجبه	" "
أن يسل إليّ	أن يصل إليّ	إبدال الصامت /ص/ بالصامت /س/
الاّ وسل	الاّ وصل	" " "
السبي الفصيح	الصبي الفصيح	" " "
والصكوت طي	والسكوت طي	" " "
ولا يضيع أجز المحسنين	ولا يضيع أجر المحسنين	" / ر/ " /ز/
والسكوت طى	والسكوت طي	" /ي/ " /ى/
عصابتنا	أصابتنا	" " /أ / " / ع /
حد الصبيان	حتى الصبيان	توهم صوت غير موجود
ولا يطيع أجر	ولا يضيع أجر المحسنين	" " "

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المحسنين		
قطة البادية	قطحت البادية	" " "
لم يكفل	لم يخل	" " "
أذابت الشحن	أذابت الشحم	" " "
فقت البادية	قطحت البادية	" " "
لا أبارك	لا أبا لك	" " "
كحول أموال	فضول أموال	" " "
فعلام تحسدونها	فعلام تحبسونها	" " "
فعلام تخصمونها	فعلام تحبسونها	" " "
والسكوت طير	والسكوت طي	" " "
الصبي البسيط	الصبي الفصيح	" " "

ثانياً: الأخطاء في همزتي الوصل والقطع التي وردت في كتابة الطلاب:

الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
من احياء القبائل	من أحياء القبائل	إهمال همزة القطع
من احياء القبائل	من أحياء القبائل	" " "
في ايام هشام	في أيام هشام	" " "
وان الكلام	وإن الكلام	" " "
واعجبه كلامه	وأعجبه كلامه	" " "
وستة اكلت اللحم	وستة أكلت اللحم	" " "

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ثالثاً: الأخطاء النحوية التي وردت في كتابات الطلاب:

الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
لم يخل بك شيئ	لم يخل بك شيئًا	خطأ في كتابة التنوين التصب
لم يخل بك شيئ	لم يخل بك شيئًا	" " "
لم يخل بك شيئ	لم يخل بك شيئًا	" " "
لم يخل بك شيئ	لم يخل بك شيئًا	" " "
لم يخل بك شيئ	لم يخل بك شيئًا	" " "
لم يخل بك شيئ	لم يخل بك شيئًا	" " "
لم يخل بك شياءْ	لم يخل بك شيئًا	" " "

رابعاً: الأخطاء النحوية في التعريف والتنكير التي وردت في كتابات الطلاب:

الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
يا أمير مؤمنين	يا أمير المؤمنين	تنكير ما يقتضي السياق تعريفه
يا أمير مؤمنين	يا أمير المؤمنين	" " "
يا أمير مؤمنين	يا أمير المؤمنين	" " "
حتى صبيان	حتى الصبيان	" " "
وسكوت طي	والسكوت طي	" " "
في أيام الهشام بن عبدالملك	في أيام هشام بن عبد الملك	تعريف ما يقتضي السياق تنكيره
وأعجبه الكلامه	وأعجبه كلامه	" " "
أيام الهشام	أيام هشام	" " "
قطعت بادية	قطعت البادية	" " "

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

خامساً: الأخطاء في الهمزات التي وردت في كتابات الطلاب:

الخطأ	تصويب الخطأ	توصيف الخطأ
لرئسائهم	لرؤسائهم	كتابة الهمزة على النبرة بدلا من الواو
لرئسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرئسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرئساتهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	كتابة الهمزة على الألف بدلا من الواو
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "
لرأسائهم	لرؤسائهم	" " "

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

تصنيف الأخطاء اللغوية لدى الطلاب:

جدول يوضّح تكرارات الأخطاء الإملائية المرصودة من خلال تصحيح أوراق الإملاء:

نوع الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
الأخطاء الصوتية	٦٠	٪ ٦٠
الأخطاء في الهمزات	١٤	٪١٤
الأخطاء في التعريف والتنكير	١٠	٪١٠
الأخطاء في التنوين	٧	٪٧
الأخطاء في همزتي الوصل والقطع	٦	٪٦
المجموع	٩٧	٪٩٧

بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن الأخطاء الصوتية أكثر شيوعاً، ثم الأخطاء في الهمزات ، ويليها الأخطاء في التعريف والتنكير، والتنوين ، وأخيراً الأخطاء همزتا الوصل والقطع.وهذا مما يدل على الصعوبات التي يواجهوا الطلاب عند كتابة الإملاء، وأرى هذا ناتج من الضعف في الأداء اللغوي للطلاب مردّه للتعليم الناقص.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

تفسير الأخطاء الإملائية الواردة في كتابات الطلاب وعلاجها:

أولاً: الأخطاء الصوتية: لاحظت الباحثة أن الأخطاء الصوتية التي وقع فيها الطلاب كثيرة، وأكثر الأخطاء شيوعاً هي إبدال صامت بآخر، وهذا ناتج عن اختلاف اللغة الأم عن لغة المتعلم أو ما يسمّى بالتداخل اللغوي؛ إذ أن الكثير من أصوات اللغة العربية غير موجودة في اللغة الأم(الهوسا) التي يتحدث بها الطلاب مثل : ث /، / ذ/ ، / ح/ ، / خ/ ، / ص/، /ض/، /ظ/، /ع/.

وهذا يجعل الطلاب يستبدلون هذه الأصوات بحروف مشابهة لها في اللغة الأم. وأيضاً ربما يرجع ذلك إلى طبيعة اللغة العربية ذاتها حيث تمتلك الأصوات الحلقية والمطبقة، وهذه الأصوات تكون صعبة بالنسبة لهم، فيلجأ الطالب إلى استعمال حروف أسهل في النطق، مثلاً: ينطقون هذه الأصوات.

أ- /ص/ ، /ث/ سيتا.

ب- وصوت /ع/ همزة

ج- وصوت /خ/ و/ح/ هاءً

د- وصوت /ذ/ ، / ز /

ويعالج هذا الأمر عن طريق العناية من قبل المعلمين وذلك بتكثيف دروس وتدريبات الاستماع ومراعاة النطق السليم لهذه الأصوات والتدريب عليها حتى يتقنها المتعلمون نطقاً وكتابة.

ثانياً:الأخطاء في الهمزات: كانت الأخطاء في الهمزات متنوعة، فبعض الطلاب كتبوا الهمزات على الألف بدلاً من الواو، أو على النبرة بدلاً من الألف.

وربما يرجع ذلك إلى أن معظم المعلمين لا يهتمون بتصحيح كتابات الطلاب بالطريقة الصحيحة التي تعلم الطالب أين الخطأ حتى يستطيع أن يتحاشاه المرات القادمة.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وأيضاً من الأسباب تدخل اللغة الأم وعدم استيعاب الطلاب لقاعدة كتابة الهمزات وعدم تدريبهم بشكل كاف على مثل هذه القواعد،وعدم التركيز على القواعد النحوية لأن الخطأ الإملائي غالباً ما يكون سببه الخطأ النحوي.[1]

ويمكن معالجة هذه الأخطاء عن طريق تبسيط قاعدة الهمزات حتى يستطيع الطالب استيعابها جيداً، وأن يدربوا المعلمين حتى لا يقعوا في مثل هذه الأخطاء.

ثالثاً: الأخطاء النحوية: ومن الأخطاء التي وقع فيها الطلاب في التنوين، وربما يرجع السبب في ذلك أن الطلاب لم يستوعبوا قاعدة التنوين بشكل جيّد.والمدرسين لا يركزون على هذه القاعدة و يحتاجون إلى وقت كاف وتدريب جيد لاستيعابها، وتعالج عن طريق:

١. الاهتمام عند تصحيح الإملاء .
٢. تعويد الطلاب على أن التنوين وهو شيء مهم .
٣. إعطاء التدريبات الكافية.

رابعاً: التعريف والتنكير: إن مشكلة التعريف والتنكير تشكل جانباً مهماً بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية، وهذا الخطأ ناجم عن التدخل اللغوي من اللغة الأم في اللغة الهدف أو نقل الخبرة منها وإليها.

كما أن للمعلم دوراً كبيراً في هذه الأخطاء حين لا يركز على هذه القواعد بشكل جيد لأنها بالنسبة له أشياء بسيطة. وقد لا يعطيها المقرر حقها الكافي في التدريبات.

ويمكن علاج هذه الأخطاء عن طريق :

١. جمع أدوات التعريف في جدول مع الأمثلة ثم عرضها للطلاب.
٢. ربط كل حصة بهذه القاعدة وإعطاء التدريبات.

---

(١) نوفل كرجان، تحليل الأخطاء الإملائية لدى الطالبات الوافدات في معهد اللغة بجامعة بريفا العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية . ص / ١٧٧-١٧٦ (بتصرف)

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

خامساً: الأخطاء في همزتي الوصل والقطع: لاحظت الباحثة أن هناك أخطاء في همزتي الوصل والقطع، وهذه الظاهرة يقع فيها كثير من الطلاب وخاصة إهمال همزة القطع، وكان شائعا جدا بين الطلاب.

والسبب في ذلك عدم تدريب الطلاب هذه القاعدة بشكل جيد، والطالب يكتب كما يسمع، والخلط بين همزتي الوصل والقطع بحيث لا يفرق بينهما في الكتابة.

ويمكن معالجتها عن طريق:

١. التركيز على قاعدة همزتي الوصل والقطع واستعمال كل منها.
٢. الاهتمام بكتابة الطلاب وتصحيحها بطريقة واضحة تجعل الطالب يدرك خطأه ويميزه ، من خلال التصويب بين الهمزتين.
٣. التركيز على القواعد النحوية لأن الخطأ الإملائي غالباً ما يكون سببه الخطأ النحوي.[١]

(١) وردي كرمان، تحليل الأخطاء الإملائية لدى الطالبات الوافدات في معهد اللغة بجامعة إفريقيا الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ص/ ١٧٧-١٧٩ (بتصرف)

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات:

بعد أن قامت الباحثة بتحليل أخطاء الطلاب، وإضافت الأسباب الكامنة وراء شيوع هذه الأخطاء التي وردت في كتابات الفئة المستهدفة حصلت النتائج التالية:

١. تداخل اللغة الأم مع اللغة العربية أدى إلى وجود أخطاء في كتابات الطلاب في الإملاء العربي.

٢. صعوبة اللغة العربية لدى الطلاب المستهدفين أدت إلى وقوعهم في الأخطاء الكتابية.

٣. عدم الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية أدى إلى وقوع الطلاب في الأخطاء في الكتابة.

٤. غياب الأنشطة غير الصفّية التي تساعد على اكتساب وتثبيت مهارات اللغة التي تعينهم على تلافي الوقوع في الأخطاء الإملائية.

بناءً على ذلك تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم على طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. الاهتمام بتحسين بيئة قسم اللغة العربية في الجامعة وإعداد وسائل تعليمية حديثة التي تساعد المعلمين على إيصال هذه اللغة.

٣. عدم إقتصار التصحيح على درس الإملاء فقط ، ومراعاة الأخطاء الإملائية في جميع الدروس.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المراجع:

- القرآن الكريم

١. آدم عبد الله الإلوري. الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودیو الفلاني طبعة الثالثة (١٩٧٨م).

٢. آدم عبد الله الإلوري: نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي، دار العربية بيروت لبنان، ط:٣.

٣. ثريا حسن محمد صالح، المشكلات الكتابية لدى الناطقين بغير العربية، ب ط، ٢٠١٤م.

٤. عبد الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية.

٥. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٣، الدار المصرفية اللبنانية للنشر.

٦. عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربي الناطقين باللغات الأخرى، الخرطوم:معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٠م

٧. شيخو أحمد سعيد غلادنث، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، الطبعة الثانية(١٩٩٣م)

٨. رشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، ط١، منشورات المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة – إيسسكو – الرباط ، ١٩٨٩م

٩. محمد جلال عباس. اللغة العربية في إفريقيا. الدارة، ع:١، س/٩ (١٤٠٣م)

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

١٠. محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين: تعريب وتحرير :التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء،ط١: المملكة العربية السعودية، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م،

١١. نورقل كارهان، تحليل الأخطاء الإملائية لدى الطالبات التركيات في معهد اللغة بجامعة إفريقيا العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية والثقافة. ٢٠١٧م

١٢. مسعد محمد إبراهيم حليبة، المحاضرة الثانية عشرة في مفهوم الإملاء،
Uqu.edu.sa/page/ar/121409

١٣. وليد جابر، مفهوم الإملاء، المدرسة العربية www.schoolarabia.net

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com